

خلال الندوة الوطنية حول ثقافة التسامح الديني والسياسي في اليمن

الإيراني: نحتاج إلى إشاعة ثقافة التسامح والقبول بالأخرون ونبدأ نعرات الفرقة والاختلاف

نعمان: النظام السياسي والحقوق الديمقراطي التعددي أكثر ملائمة لثقافة التسامح

المتار: اليمن كانت مناخاً حراً لمعتقى الديانات السماوية في كثير من العصور

سبأ / سبأ:

أكد الدكتور عبد الكريم اليراني ، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية على الحاجة الماسة في الوقت الراهن للتمسك بثقافة التسامح الديني والثقافي والسياسي ، وقال: "إننا اليوم أحوج ما نكون إلى نشر وإشاعة ثقافة التسامح والقبول بالأخرون ونبدأ نعرات الفرقة والاختلاف ودعوات التضييق على الناس والمجتمع من منطلق أحادي وإقصائي" .

جاء ذلك في كلمة له أمس بمنتخب فعاليات الندوة الوطنية حول ثقافة التسامح الديني والسياسي في الثقافات التي مدى يومين بمشاركة نخبة من السياسيين والمثقفين والمفكرين ، وقال: "إن هذه الحاجة تتبع من أن اليمن كانت حاضنة ومزاتلت ملاذاً لمعتقبي الديانات السماوية كما مثلت ملجأً لكثير من الطامحين السياسيين الذين نشؤوا فيها أو وفدوا عليها وكانت طموحاتهم تتحاذى اليمن إلى تخوم الجوار وأمسار الأقطار" . وأوضح المستشار السياسي رئيس منتدى جسور الثقافات أن الندوة تستسي أن تمثل مشاركات المثقفين إضافة نوعية لتسليط الضوء على جوانب تركز قيم التسامح على مستوى الساحة



المحلية منطلقاً في الدور الذي جسده اليمن على مر العصور في هذا المصمار، مشيراً إلى أن الندوة جعلت من عنوانها المحور الرئيسي والشامل الذي تصب فيه أطروحات المشاركين دون تحديد محاور فرعية أو جانبية لكل متحدث وبما يجعلها تمثل رؤية موضوعية ذاتية ومباشرة لإثراء عنوان المغالمة وبؤمل الخروج به منها . وفي الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور اليراني ، قدم الدكتور ياسين سعيد نعمان ، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، عضو المنتدى ورقة بعنوان: (كيف تؤسس لثقافة تسامح عميقة بين الشعوب) والتي مثلت بعداً نظرياً حول مفهوم التسامح والشروط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيقه وما مثلته المجتمعات العربية من أمثلة حية في هذا الخصوص.

وبين الدكتور ياسين نعمان أنه لا يمكن فهم ثقافة التسامح بمعزل عن الإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري المحيط بها باعتبار أن الثقافة هي محصلة تفاعل مكونات هذا الإطار وما تضخه من تفاعل على صعيد تكوين القوى الاجتماعية.

وقال أمين عام الحزب الاشتراكي إن النظام السياسي والحقوق الديمقراطي التعددي الذي يقوم على احترام إرادة الإنسان وقيادته السياسية والفكرية هو أكثر ملائمة لثقافة التسامح من النظام الأحادي ذي الميول الاستبدادية بطبيعته كونه يقهر الشروط السياسية والفكرية لانتشار ثقافة التسامح في إطار نظري سياسي واجتماعي وقانوني.

وأوضح أن الحقوق الأساسية التي يكفلها النظام التعددي تتسع لتشمل الحقوق السياسية والمدنية وحقوق العمل وغيرها من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ، معتبراً أن الثقافة التي تتكون في ظل الأنظمة الاستبدادية التسلطية تتجسد في ثقافة الكراهية كونها تتأسس داخل بنية سياسية واقتصادية واجتماعية كل مخرجاتها الحقوقية والفكرية ذات طابع تحريضي تعويبي تحول دون الاندماج الاجتماعي بسبب ما توفره من دوافع مناهضة لهذا الاندماج.

وذكر أن أهم ما يواجه المجتمعات العربية من تحديات في نشر ثقافة التسامح تتمثل في انغلاق الأنظمة السياسية على عصبية اجتماعية في الغالب لم تستطع ان تفتتح على المجتمع إلا في حدود ضيقة وأن المشروع الديمقراطي إنما أعلن عنه لم يستطع أن يشق طريقه إلى حيث يجب أن يكون قد خلق الشروط والظروف المناسبة لإنشاء نظام سياسي تعددي يسمح بالتداول السلمي للسلطة.

وأشار إلى أن الحروب والصراعات الداخلية أدت إلى استبعاد اجتماعي واسع لقوى سياسية واجتماعية من قبيل النخب الحاكمة والقوى الملحقة بها، كما أن من تلك التحديات غياب الإرادة بشأن بلورة ثقافة وطنية تسامحية مستندة على إصلاحات سياسية وفكرية واجتماعية عميقة. ولفت الدكتور ياسين إلى أن الجذر الثقافي الإسلامي في المجتمعات العربية يهيئ شرطاً أساسياً لثقافة التسامح التي تسعى إليها حيث يزخر القرآن الكريم بالأدلة والبراهين على ثقافة التسامح.

كما قدم القاضي حمود الهتار، وزير الأوقاف والإرشاد ورقة ركزت على تقريب مدلول التسامح وبين فيها أن المعنى الحقيقي للتسامح يتمثل في القبول بالأخ والتعايش معه واحترام آرائه وأن يمتلك حرية الرأي والتعبير إزاء ما يعتقد أنه صحيح.

وأكد على ضرورة أن تنتشر ثقافة الحوار لأنه إذا غابت الكلمة حل السلاح بين الناس وأن التعايش والتسامح بين أبناء الأمة الواحدة على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم ومواطنهم ضرورة من ضرورات الحياة ، مبيناً ما جسدهته المجتمعات العربية والإسلامية من أمثلة رائعة كشواهد واقعية على صعيد التسامح الديني عبر ما احتواه نسيجها الاجتماعي من أقلية دينية على مر التاريخ ما فيها اليمن التي كانت مناخاً حراً لمعتقبي الديانات السماوية في كثير من العصور.

وقال الوزير الهتار: " اليمن بلد التعايش بين المذاهب والأديان ويمكن معرفة التكوين المختلفة حيث حكم في المدينة عن ملأ من خلال زيارة المساجد وما بقي من آثار للكنائس والمعابد التي كانت بالفعل تمثل نموذجاً من التعايش بين أبناء الديانات".

أما الباحث والمؤرخ الدكتور أيمن فؤاد السيد، فقد سلط الضوء على التعايش المذهبي في اليمن ، من خلال تقديم سرد تاريخي للأحداث والفتن التي شهدت فيها الإسلام حكم عدد من الدول الإسلامية بخاصة في تاريخ اليمن الوسيط ، متطرقاً في سردهم واقع ما أسهم به علماء اليمن في رفد علوم الدين الإسلامي خاصة علوم الحديث وما مثلته اليمن من ملجأً لرجال الدين ومنطلق لحركات مذهبية وصل أثرها إلى خارج حدوده .

وقال الدكتور فؤاد: " كانت اليمن في القرنين الأول والثاني الهجري تتمتع باستقرار سياسي لم تحدث فيه أي خلافات باستثناء بعض الفترات. " موضحاً أن طبيعة اليمن الجغرافية الصعبة والمتباعدة ساعدت على وجود مجتمعات ذات أيديولوجيات مختلفة حيث حكم في وقت واحد الصليحيون واليعفرية والزيديون والرسوليين وغيرهم .

وتناول المؤرخ أيمن السيد نموذجاً من التعايش بين أبناء اليمن خلال تلك الفترات وما أسهم به التسامح المذهبي عند اليعنيين في حفظ كثير من مصادر علوم الدين التي تبنت مراجع رئيسية ينطلق منها العلماء في أحكامهم واجتهاداتهم.

كما أكد في محفلها على واقع التسامح الذي يعيشه اليمن في عصره الراهن وما يضربه اليمن من مثل يحتذى به في هذا المجال بين دول العالم نتيجة التجانس الاجتماعي الذي يتميز به .

وتختتم الندوة أعمالها اليوم الاثنين بعرض مشروعات لمجموعة من المفكرين والأكاديميين منهم نصح طه مصطفى ، نقيب الصحفيين اليعنيين ، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية

غضون
لماذا نجحوا في لبنان؟
فصيل الصوفي

يظهر بعد أمس صوت "118" نائباً في المجلس النيابي لصالح ميشيل سليمان الذي صار رئيساً في دولة خلا المقعد الأول فيها طيلة سبعة أشهر . أما بقية النواب التسعة فقد دونوا في بطاقات الاقتراع أسماء أحيابهم الذين لا دخل لهم بالرئاسة المخصصة أصلاً للمسيحيين أو المارونيين.. المهم صار للبنان رئيس بفضل المساعي العربية والدور القطري الذي كان في قلب تلك المساعي، وهذه هي المرة الأولى التي يكون للعرب دور مؤثر تجاه قضية عربية صعبة مثل أزمة لبنان التي تعجزها المعارضة المدعومة خارجياً المكشوف.

وهي أزمة كاز حزب الله أن يوصلها إلى شفا جرف هار عندما احتلت مليشيات بيروت في طرفه عين عقب اعتراض الحكومة على إنشاء حزب الله شبكة اتصالات خاصة به تمتد على أراضي لبنان كلها.

كان واضحاً أن انتخاب رئيس لبنان أمس قد تم بالتوافق والضغوط الخارجية وليس وفقاً للدستور اللبناني الذي جرت الانتخابات بالمخالفة لموادها ذات الصلة بهذا الشأن .. والقوم هنا اتفقوا على مخالفة الدستور لأسباب وظروف استثنائية تتعلق بلبنان، سواء من حيث الأزمة الحادة التي أوصلت البلد إلى شفير الهاوية أو من حيث التعدد الإثني والديني والطائفي أو من حيث كون لبنان يعني شيئاً مهماً لقوى إقليمية ودولية.. وللهذا العوامل لن يصدر تعليق من البيت الأبيض أو من أي طرف خارجي أو لبناني يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. الطرف أن الذين يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه في بلادهم يتجاهلون خصوصية لبنان وظروفها الاستثنائية ..

هل المساعي العربية نجحت هذه المرة لأن الأمر يتعلق بلبنان ولكن هذا الأخير يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. الطرف أن الذين يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه في بلادهم يتجاهلون خصوصية لبنان وظروفها الاستثنائية ..

هل المساعي العربية نجحت هذه المرة لأن الأمر يتعلق بلبنان ولكن هذا الأخير يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. هل لأن الصلح ليعس فيها أحد يمكن محاورته أو يرغب في الحوار لكن لماذا من جهة التسامح عندما يتحدثون عن التسامح؟ لا يريد أن يحتل مكانة كبيرة في السياسة الأوروبية والأمريكية؟ لا يريد أن يقل من أهمية تلك المساعي، لكن لماذا من جهة التسامح عندما يتحدثون عن التسامح؟ لا يريد أن يحتل مكانة كبيرة في السياسة الأوروبية والأمريكية؟ لا يريد أن يقل من أهمية تلك المساعي،

أشاد برعاية ودعم فخامة الرئيس للحركة الثقافية والمشهد التشكيلي اليمني والعربي

ماثي صناعه العربي للفنون التشكيلية يكتم أعماله ويؤكد أهمية التقارب بين المبدعين العرب

التقى قيادة المنطقة الحرة وشدد على ضرورة تطوير ميناء الحاويات

محافظة عدن يؤكد أهمية رفع مستوى عمل النظافة في المحافظة

عدن / واد شبيلي تصوير / محمد عوض :

عقد الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن صباح أمس لقاء موسعاً ضم رؤساء وأقسام المنطقة في المديرية ومديري عموم المديرية وأعضاء المديرية ومديري التشجير وأقسام التوعية البيئية وكل الدوائر المالية في صندوق المحافظة وتحسين المدينة في المحافظة . وبحضور المهندس قائد راشد أنعم المدير التنفيذي في صندوق المحافظة وتحسين المدينة في المحافظة ناقش اللقاء أوضاع المنطقة في المحافظة وعن المهام التي يقوم بها الصندوق في تنفيذ العديد من المشاريع في المحافظة منها التحسين والتشجير وبناء الجسور في المحافظة بالإضافة إلى الاهتمام بالعديد من المشاريع التي تحتاجها المحافظة والاستفادة من موازنة هذا العام (2008) ، ورفع مستوى عمل النظافة في المحافظة باعتبارها واجبه حضارة المحافظة ومظهرها الجمالي.

وفي اللقاء أكد الدكتور عدنان الجفري محافظ عدن ضرورة الاهتمام بالمشاريع المتكاملة التي تحتاجها المديرية ، وأضاف أن اهتمام بالنظافة والبيئة لا تقع فقط على عاتق الحكومة وإنما هي مسؤولية الجميع خلال إعداد العديد من الدراسات

الفنانين والنقاد العرب ومشاركتهم في هذا الملتقى أهمية في التقارب والحوار بين المبدعين العرب في صنع عاصمة الإبداع العربي وما له من أثر على المجتمع اليمني والعربي على حد سواء .

وكان الملتقى الذي شاركت فيه نحو 10/ دول عربية قد هدف إلى التعرف بالن التشكيلي اليمني والتعرف على المحترف التشكيلي العربي والتطورات التي وصلت اليه استخدامات التقنيات الحديثة الواكبة للتعصر وكذا بث روح الحماس لدى الفنانين التشكيليين اليعنيين للرسم والمشاركة الفاعلة في تطوير المحترف التشكيلي اليمني.

كما تضمن الملتقى إقامة معرض تشكيلي عربي ضم 87/ عملاً فنياً يمثل نموجاً من إبداعات الفنانين التشكيليين العرب المشاركين بالملتقى وتعبير عن الخصوصية الفنية واتجاهات الفن التشكيلي الحديث في تلك الدول إلى جانب جناح احتوى نماذج من مقتنيات المتحف الوطني الأردني للفنون التشكيلية ، إضافة إلى إقامة ندوة موازية بعنوان: (حوارات الفن) قدم فيها التشكيليون والنقاد العرب على مدى ثلاثة أيام عدة أوراق تناولت موضوع الندوة.

كما جرى على هامش الملتقى افتتاح أكبر معرض تشكيلي للفنانين الشباب ويحتوي أكثر من 300/ / عمل فني وتشكيلي ونحت تعود لـ 68/ فناناً تشكيليًا من مختلف المحافظات في إطار مسابقة عامة نظمتها وزارة الثقافة وشارك فيها 110 تشكيليين يمينيين ، حيث اختارت لجنة التحكيم التي ضمت يمينيين وعرب من النقاد المشاركين في الملتقى أربعة أعمال للفوز بالجائزة التي رصدت لها وزارة الثقافة مليون ريال ، حيث حصل على المركز الأول يوسف صالح بن صعدة بقيمة 400 ألف ريال، فيما حصل الفنان صلاح عبد الفتاح عبد الولي على الجائزة الثانية بقيمة 300 ألف ريال ، وحصل الفنان قيس علوان على الجائزة الثالثة بقيمة 200 ألف ريال وحصل الفنان زياد العنسي على الجائزة الرابعة بمقدار 100 ألف ريال .

محافظة تعز يفتتح مشاريع تنموية وخدمية في مديرية المواسط بكلفة 1.7 مليار ريال

تعز / نعمان خالد :

افتتح حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز أمس الأحد مشاريع تنموية وخدمية في مديرية المواسط بكلفة واحد مليار و720 مليون ريال ، كما حضر محافظ تعز ومعه محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب والأخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر بتعز احتفالاً أقيم في الألوام مديرية المواسط ، وفي الحفل التي الصوفي كلمة نقل في مستهلها تحيات الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية أبناء هذه المديرية وقال يسعدني أن أنسب معكم بهذه المناسبة الغالية مكونة من 18 لقيام الجمهورية اليمنية هذا اليوم الذي أعاد لليمن وحدته وأعاد التاريخ اليمني إلى مكانها الطبيعي.

ومن جانبه أقر ربح محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب بالاستناد حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي ويوكلي المحافظ محمد محمد عبد الملك الهياجم ومنصور الشوافي وأعضاء مجلس الشورى وجميع الحاضرين على مشاركة أبناء المواسط فرحتهم بالعيد الثامن عشر للوحدة المباركة.

وأكد العلمي بأن فرحة أبنائنا تتمثل بإفتتاح المشاريع التي كان أبناء الألوام يحملون بها مثل المدارس والكهرباء والمجمع الكومي وهذه بوادر خير لاستكمال البنية التحتية للمديرية المواسط.

وأضاف العلمي بأن 22 مايو يمثل نقلة تحول لأبناء اليمن بشكل عام وللوطن العربي قاطية وهذا العيد يمثل عيد الوحدة العربية كاملة .

وعند الانتهاء من الحفل كرم 2500 مكرم ومكرمة موزعة على 717 مديراً و100 شخصية اجتماعية 6600 عيادات قاعة في المجتمع والجدير ذكره بأنه تم تبرع جميع هدايا الاحتفال من قبل محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب.

وعلى هامش الاحتفال اجتمع حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي مع أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس الشورى ومدير المواسط عبدالمؤمن القهسي وأعضاء المجلس المحلي للمناقشة قضايا وهموم المديرية حيث تحدث الأخ عبد المؤمن القهسي مدير المديرية عن مشاكل وهموم المديرية وخصوصاً أعمال الأشغال .

كما تحدث أيضاً الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عن حاجة المديرية للمدرسين والكادر الطبي وأبناء المواسط والألوام .

ومن جانبه قال الأخ محمد رشاد الهياجم وعضو الشوافي وكيل المحافظة ومدير الشورى وجميع الحاضرين على مشاركة أبناء المواسط فرحتهم بالعيد الثامن عشر للوحدة المباركة.

وأكد العلمي بأن فرحة أبنائنا تتمثل بإفتتاح المشاريع التي كان أبناء الألوام يحملون بها مثل المدارس والكهرباء والمجمع الكومي وهذه بوادر خير لاستكمال البنية التحتية للمديرية المواسط.

وأضاف العلمي بأن 22 مايو يمثل نقلة تحول لأبناء اليمن بشكل عام وللوطن العربي قاطية وهذا العيد يمثل عيد الوحدة العربية كاملة .

وعند الانتهاء من الحفل كرم 2500 مكرم ومكرمة موزعة على 717 مديراً و100 شخصية اجتماعية 6600 عيادات قاعة في المجتمع والجدير ذكره بأنه تم تبرع جميع هدايا الاحتفال من قبل محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب.

وعلى هامش الاحتفال اجتمع حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي مع أعضاء مجلس الشورى ومدير المواسط عبدالمؤمن القهسي وأعضاء المجلس المحلي للمناقشة قضايا وهموم المديرية حيث تحدث الأخ عبد المؤمن القهسي مدير المديرية عن مشاكل وهموم المديرية وخصوصاً أعمال الأشغال .

كما تحدث أيضاً الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عن حاجة المديرية للمدرسين والكادر الطبي وأبناء المواسط والألوام .

يستمر حتى الأول من يونيو القادم تواصل فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي الـ (12) في سيئون

سيئون / أحمد سعيد زعل :

تواصل بساحة متحف قصر سيئون التاريخي فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي الـ (12) الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي وذلك بحضور الأخ / أحمد جندب الجندب وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء وعن مديري عموم المديرية والشؤون السوريات والمثقفين والإعلاميين بولادي حضرموت. وفي حفل الافتتاح ألقى هنن ولر المكلفة بالشؤون الثقافية في السفارة الفرنسية كلمة أكدت فيها على أهمية التعاون المثمر بين المركز الثقافي الفرنسي والجهات الثقافية في اليمن الذي يعد مهرجان الفيلم الأوروبي إحدى ثماره البائنة، مشيدة بالجهود المبذولة من قبل السلطة المحلية ومكتبتي الثقافة والآثار بولادي حضرموت في سبيل إنجاح هذا المهرجان بصفة في كلمتها أن الإعداد لهذا المهرجان بشكل أولي كان في مدينة صنعاء ثم انتقله إلى مدينة عدن وإلى مدن أخرى وهذه السنة يقام في سيئون وأمام هذا القصر المتحف التاريخي الجميل الذي لم تنوَقَ أو تفكر يوماً بأن تحفظ مفعلاً ومهرجاناً مثل هذا في مكان مثل متحف سيئون الذي يعبر عن مدى رقي الشعب اليمني وتقديمه الحضاري.

وقالت وفي خضم هذا الأسبوع لمهرجان الفيلم الأوروبي سوف تماشون عبر الشاشة كل يوم هذا يحمل تاريخ دولة ما من الدول السبع المشاركة في هذا المهرجان.

من جانبه ألقى الأخ / مجاهد المصعبي عن المفوضية الأوروبية كلمة أشار فيها إلى أن فعاليات هذا المهرجان سبق وأن بدأت في العاصمة صنعاء بعد أن سعت المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد

من جانبه قال الأخ محمد رشاد الهياجم وعضو الشوافي وكيل المحافظة ومدير الشورى وجميع الحاضرين على مشاركة أبناء المواسط فرحتهم بالعيد الثامن عشر للوحدة المباركة.

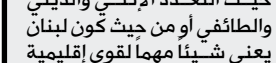
وأكد العلمي بأن فرحة أبنائنا تتمثل بإفتتاح المشاريع التي كان أبناء الألوام يحملون بها مثل المدارس والكهرباء والمجمع الكومي وهذه بوادر خير لاستكمال البنية التحتية للمديرية المواسط.

وأضاف العلمي بأن 22 مايو يمثل نقلة تحول لأبناء اليمن بشكل عام وللوطن العربي قاطية وهذا العيد يمثل عيد الوحدة العربية كاملة .

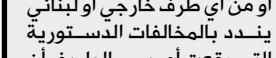
وعند الانتهاء من الحفل كرم 2500 مكرم ومكرمة موزعة على 717 مديراً و100 شخصية اجتماعية 6600 عيادات قاعة في المجتمع والجدير ذكره بأنه تم تبرع جميع هدايا الاحتفال من قبل محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب.

وعلى هامش الاحتفال اجتمع حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي مع أعضاء مجلس الشورى ومدير المواسط عبدالمؤمن القهسي وأعضاء المجلس المحلي للمناقشة قضايا وهموم المديرية حيث تحدث الأخ عبد المؤمن القهسي مدير المديرية عن مشاكل وهموم المديرية وخصوصاً أعمال الأشغال .

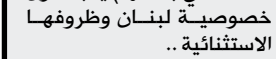
كما تحدث أيضاً الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عن حاجة المديرية للمدرسين والكادر الطبي وأبناء المواسط والألوام .



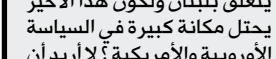
فصيل الصوفي



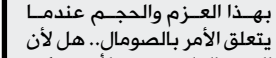
فصيل الصوفي



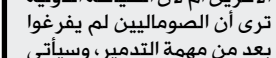
فصيل الصوفي



فصيل الصوفي



فصيل الصوفي



فصيل الصوفي



فصيل الصوفي